

2022  
9  
15

العدد التاسع



المعرفة

المعرفة IT horizon Magazine  
Knowledge IT horizon Magazine

# مجلة IT فضاء المعرفة

مجلة علمية ثقافية شهرية تصدر عن تجمع طلبة كلية  
علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات - جامعة البصرة

# مجلة أضاء المعرفة

مجلة علمية ثقافية شهرية تصدر عن تجمع طلبة  
كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات

## تصميم

سجى اكرم عبدالحسين علوم الحاسوب

## برعاية السيد رئيس الجامعة

أ.د. سعد شاهين حمادي

## التدقيق اللغوي

م.م هدى عادل علوم الحاسوب

## الإشراف العام

أ.م.د. سلمى عبد الباقي  
عميدة كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات

## هيئة التحرير

د.حسن مالح	نظم المعلومات
م.صبا عبد الواحد صدام	علوم الحاسوب
م.بيداء عبد القادر خضر	علوم الحاسوب
م.ازهار سهيل عطية	تربية البصرة
آيات امير خضير	نظم المعلومات
محمد نعيم خليل	علوم الحاسوب
خالد عبدالرحمن	علوم الحاسوب
عبدالرحمن نوفل	نظم المعلومات
زينب حيدر عبدالكريم	نظم المعلومات
زهراء قاسم احمد	علوم الحاسوب
سجاد ريسان مردان	نظم المعلومات
علي فؤاد فالح	علوم الحاسوب
محمد قاسم علي	علوم الحاسوب
محمد باقر اسماعيل	علوم الحاسوب

## الإشراف العلمي

أ.د. زينب علي خلف – م. العميدة للشؤون العلمية  
ا.م.د. زينب نجم السراج – رئيسة قسم علوم الحاسوب

## رئيس مجلس الإدارة

أ.م.د. رعد عبد الحسن مهجر  
م. العميد للشؤون الإدارية

## رئيس التحرير

د. عبد الحي عبد النبي زيبك

## مدير التحرير

أ.م.د. زهير سالم عبدالرزاق  
مسؤول وحدة النشاطات الطلابية

## سكرتير التحرير

بنين ظافر ناصر نظم المعلومات

لنشر والإعلان يُرجى مراسلتنا على مواقعنا التالية

# الفهرسة

المجال العلمي

4	محمد قاسم	تشفير البيانات
6	حمزة ايوب	تطبيقات وإنجازات الذكاء الاصطناعي
8	سجى اكرم	المواقع الإلكترونية
10	غفران ناجح	الحوسبة السحابية
12	محمد نعيم	ماهي لغة البرمجة جافا سكريبت

المجال الثقافي

13	فرح الماجدي	ينابيع العلوم
14	الاء عبد الكريم	خادم الحسين صاحب رسالة
15	م.م. امنة إبراهيم العبودي	رفقاً بمشاعر الآخرين
16	ايات امير خضير	العقل السليم في الجسم السليم
17	بنين حازم الربيعي	الأسرة و الأسير
18	بنين ظافر ناصر	ضعف الطالب والمطلوب
20	م.م. حازم تالي الربيعي	أدب الطف او شعراء الحسين
22	حسن وليد خالد	البلاء
24	كاظم فنجان الحمامي	نحو ترك الدوام وتعطيل الإنتاج : ماذا بعد ؟
25	محمد علي حسين	الفلسفة والثورة نحو وعي شبابي
26	د.عبدالحى عبدالنبي زيبك	الطالب الناجح وبناء شخصيته

المجال الفني

28	امير محمد	هل تعلم
29	مرتضى سامي العيداني	خفقات
30	أ.د سليمة جبار غانم	الفقيد الحاضر
31		نشاطات

# اقتناحية العدد



أ.م.د. سلى عبدالباقي محمود عميدة كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات

## التعاون بعيدا عن الأزمات

تتنوع حركة الفرد في طريقة تعامله مع الأزمات وإدارتها بالشكل الذي يتيح له أن يتخذ قراراً من شأنه أن يحصر النتائج التي تترتب في ضوئها وتحسب في خانة تغيير المعادلة لصالحك وهذا الأمر يستلزم مهارات وقيادة سلسلة ورائعة مع الحجم الكبير من الضغوطات التي تواجه العمل بصورة عامة، والمجموعة التي تمثل معهم الفريق، ومن هنا تبرز أهمية الخبرة التي ينبغي أن تكون تراكمية تعتمد على الإمكانيات العقلية وطريقة التوليف مع ما هو منجز عقلي وما هو مكسب تراكمي، إذ من الصعب أن ينجح أي عمل تكون المعوقات متعلقة بكيفية اتخاذ القرار وتنفيذه مع فريق عمل غير منسجم، والعكس هو الصحيح ولطالما شهدنا نجاحات كبيرة ومنجزات طيبة تحققت عبر تكاتف الجهود واجتماع الأفكار في سبيل تغليب المصلحة العامة التي تكون هي المرجوة لا غير، لذا نلحظ نبينا الكريم محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يشير إلى مسألة مهمة في العمل الجماعي في قوله: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وتَرَاحُمِهِمْ وتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ: تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَبِي». من هنا تتجسد قيمة الأفراد في المجتمع الصالح المتآزر ووحدتهم التي تكمن في تعاملهم واستجاباتهم لشتى الأحداث التي تبدأ من أوّل لقاء تصحبه الابتسامة حين تجد أحاً لك في الله، أو موظف تجمعه به علاقة عمل دامت لأيام وشهور وسنوات، فضلاً عن الكلمة الطيبة والخوف على مصالح الناس وأنت تباشر عمك من أول الصباح وحتى تبارح مكانك، فالكل مسؤول حين يكون هناك اخفاق يقع في جانب معين ولا يمكن أن يُعْصَب في رأس شخص واحد إذا كنا نؤمن بالعمل الجماعي، ونسعى إليه بعيداً عن كل ما يعكر صفوة الجمع، لهذا نلحظ قيمة المنجز المتحقق بوصفه أداة تشخص مرحليّة العمل وأرشفته في سجل حياتنا كي تصل رسالة لمن سيكمل المسير، وهذه سُنّة في الحياة ليست بمعزل عن التراث الحضاري في تجارب المجتمعات التي شاع فيها لون من ألوان التكتاف والتعاقد على اختلاف شرائحه وطبقاته لترتسم صورة تمثل طيفا جميلا يسر الناظر ويبهج الحاضر بفسيفساء المجتمع الإنساني المتواد في سلوكياته والمتحابب في أخلاقياته، بغض النظر عن الفارق الطبقي والتراتب الوظيفي، من هنا تكمن أهمية التعاون في إسلامنا الحنيف وديننا القويم وتمثل في قوله تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)[المائدة:٢].

# تشفير البيانات

(data encryption)

## إعداد : محمد قاسم – علوم الحاسوب

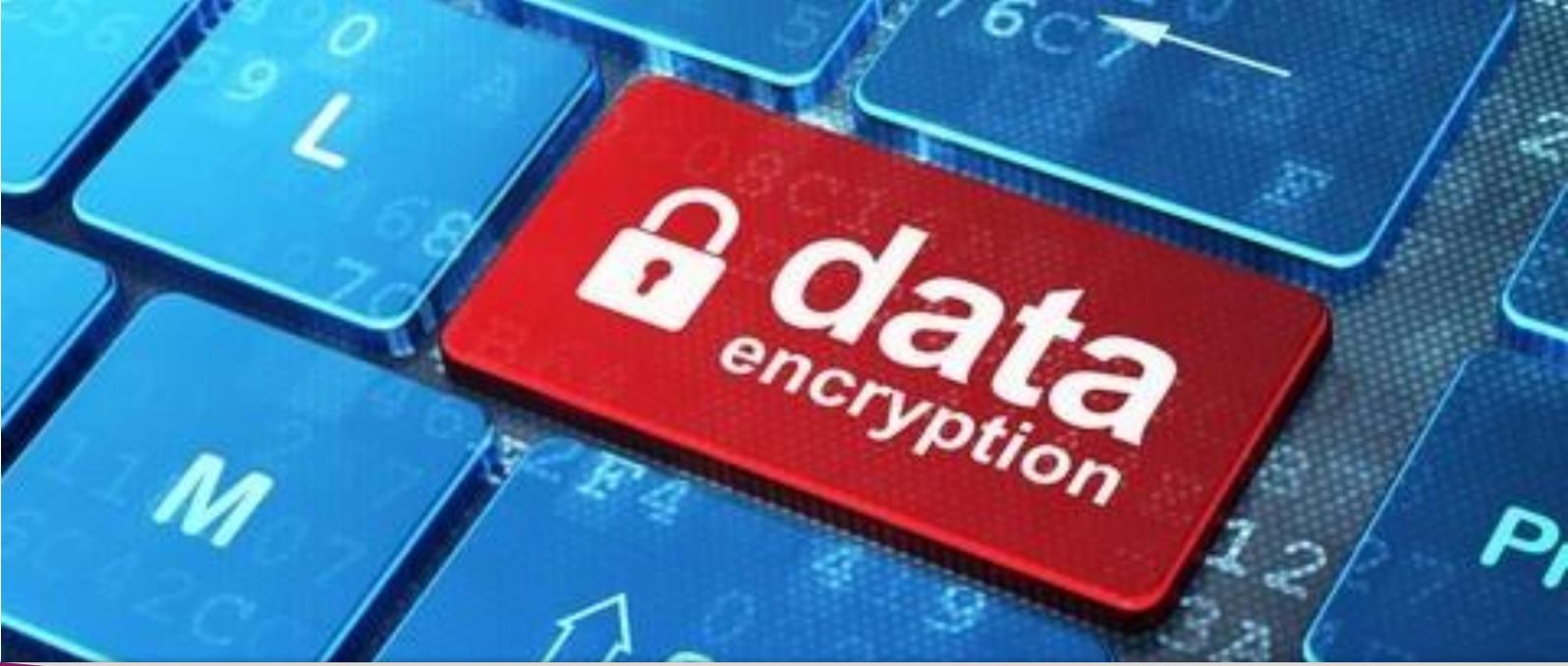
يتضمن التشفير تحويل النص العادي القابل للقراءة والمفهوم لدى الإنسان إلى نص غير مفهوم، وهو ما يعرف بالنص المشفر، يعني هذا بشكل عام أخذ بيانات قابلة للقراءة وتغييرها بحيث تظهر بشكل عشوائي، ويتضمن التشفير استخدام مفتاح تشفير، والذي يعرف بأنه مجموعة من القيم الرياضية يتفق عليها كل من المرسل والمتلقي يستخدم المستلم المفتاح لفك تشفير البيانات وإعادتها إلى هيئة نص عادي يمكن قراءته، وكلما كان مفتاح التشفير أكثر تعقيداً كان التشفير أكثر أماناً، حيث تقل احتمالية قدرة الجهات الخارجية على فك تشفيره من خلال هجمات القوة الغاشمة (أي محاولة الأرقام العشوائية إلى أن يتم تخمين المجموعة الصحيحة) يستخدم التشفير أيضاً لحماية كلمات المرور إذ تعمل طرق تشفير كلمات المرور على بعثرة كلمة المرور الخاصة بك لتصبح غير قابلة للقراءة من قبل المتسللين.

**أكثر تقنيات التشفير شيوعاً** توجد طريقتان للتشفير هما الأكثر شيوعاً وهما التشفير المتماثل والتشفير غير المتماثل، يشير هذان الإسمان إلى ما إذا كان يتم استخدام المفتاح نفسه للتشفير ثم لفك التشفير أم لا. **التشفير المتماثل** : و يُعرف بإسم تشفير المفتاح الخاص، إذ يكون المفتاح المستخدم للتشفير هو نفسه المستخدم لفك التشفير، مما يجعل هذا الأسلوب الأفضل للمستخدمين (الأفراد والأنظمة المغلقة) وبخلاف ذلك يجب إرسال مفتاح فك التشفير إلى المتلقي، و هذا يزيد من خطر التعرض للإختراق إذا إعترضته جهة خارجية مثل المتسللين لكن هذه الطريقة أسرع من الطريقة غير المتماثلة.

سنتطرق في هذه المقالة إلى نبذة مختصرة عن تشفير البيانات وبعض التقنيات المتبعة في التشفير. يعني التشفير في الأمن الإلكتروني تحويل البيانات من تنسيق قابل للقراءة إلى تنسيق مشفر، إذ لا يمكن قراءة البيانات المشفرة أو معالجتها إلا بعد فك تشفيرها، وبعد التشفير وحدة البناء الأساسية لأمن البيانات، وهو أبسط الطرق وأهمها لضمان عدم سرقة معلومات نظام الحاسوب أو قراءتها من قبل أي شخص يريد إستخدامها لأغراض ضارة. يُستخدم تشفير البيانات لتأمينها على نطاق واسع من قبل المستخدمين (الأفراد والشركات الكبيرة) لغرض حماية معلومات المستخدم المرسل بين المستعرض والخادم، وقد تشمل تلك المعلومات أي شيء من بيانات الدفع إلى المعلومات الشخصية، ويتم إستخدام برنامج تشفير البيانات المعروف أيضاً بإسم "خوارزمية التشفير" أو "التشفير" لتطوير مخطط تشفير لا يمكن إختراقه نظرياً إلا بقوة حوسبية هائلة.

## كيفية عمل التشفير

عند مشاركة المعلومات أو البيانات عبر الإنترنت فإنها تمر عبر سلسلة من أجهزة الشبكات في جميع أنحاء العالم والتي تشكل جزءاً من الإنترنت في مجمله ومن خلال انتقال البيانات عبر الإنترنت العام يتولد احتمال أن يتم إختراقها أو سرقتها من قبل المتسللين، وللحيلولة دون حدوث ذلك يمكن للمستخدمين تثبيت برامج أو أجهزة معينة لضمان النقل الآمن للبيانات أو المعلومات. تُعرف هذه العمليات في حقل أمان الشبكات باسم "التشفير"،



## تشفير البيانات التام بين الطرفين

المصطلح الذي نسمعه غالبًا بشأن تشفير البيانات هو تشفيرها التام بين طرفين، يشير هذا المصطلح إلى الأنظمة التي لا يمكن فيها إلا للمستخدمين المتصلين اللذين يمتلك كلاهما مفاتيح فك تشفير المحادثة وهذا يشمل حتى مزود الخدمة الذي لا يمكنه الوصول إلى البيانات المشفرة تشفيرًا تامًا بين الطرفين، ويمكن إعادة تعيين البيانات المشفرة تشفيرًا تامًا بين الطرفين، قد يكون هذا الإجراء ضروريًا على هاتف iPhone على سبيل المثال إذا نسيت كلمة مرور إستعادة الوصول إلى جهازك فلن تتمكن من إستخدام أي من ملفات النسخ الاحتياطي المشفرة مسبقًا ولكن يمكنك إستخدام iTunes لإجراء نسخ احتياطي لجهاز نظام iOS الخاص بك مرة أخرى وتعيين كلمة مرور جديدة لبياناتك التي تم نسخها احتياطيًا.

التشفير غير المتماثل: يستخدم هذا الأسلوب مفتاحين مختلفين أحدهما عام والآخر خاص مرتبطين معًا حسابيًا، والمفتاحان هما في الأساس أرقام كبيرة وتم ربطهما معًا لكنهما ليسا متماثلين، ومن هنا جاءت التسمية "غير متماثل". يحتفظ المالك بالمفتاح الخاص سرًا ويتم إما مشاركة المفتاح العام بين المستلمين المصرح لهم أو إتاحتها للجمهور بشكل عام ولا يمكن فك تشفير البيانات المشفرة بإستخدام المفتاح العام للمستلم إلا بإستخدام المفتاح الخاص المقابل.



## تطبيقات و إنجازات الذكاء الاصطناعي



بقلم: حمزة أيوب يوسف

### علوم الحاسوب

#### تمثيل المعرفة:

تمثيل المعرفة يكون في بناء تطبيقات الذكاء الاصطناعي من مجموعة من الحقائق والأساليب والاحتمالات، تكون إما على شكل مصدر واحد أو متعدد، ويحتاج تمثيل المعرفة إلى عدة طرق كالتمثيل المنطقي، الشبكات الدلالية، الهيكل والأطر وقواعد الإنتاج.

يوجد نموذجين يلجئ إليهما مهندس المعرفة لتمثيل وتنفيذ تطبيقات لها:

- النماذج التي تستخدم اللغة الطبيعية.
- النماذج التي تستخدم لغات البرمجة.

الهدف من تطبيقات تمثيل المعرفة:

- التحقق من صحة المعلومات والبيانات وتحسينها، والمساعدة على اكتمال المعرفة.
- توفير فرص جيدة للحصول على حلول صحيحة ودقيقة.



استخدمت برامج الذكاء الاصطناعي في فهم مشاكل العملاء وتقديم إجابات بكفاءة عالية عن طريق تحليل البيانات، كتحليل البيانات الاقتصادية في البورصة، وفي مجالات أخرى. بإمكان هذه البرامج توقع حالة الطقس بناءً على المعلومات التاريخية في قاعدة البيانات، لذلك يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي اجتاح معظم المجالات، وفُعل على شكل تطبيقات لا يكاد يخلو الواحد منها من فنيات الذكاء الاصطناعي، لذلك سنذكر أهم التطبيقات المستخدمة على نطاق واسع:

#### تصميم النظم الخبيرة:

تقوم النظم الخبيرة بوظيفة كشف الذكاء البشري، أو الخبرة الإنسانية وفق العديد من القوانين التي تعمل على مساعدة النظام في ذلك الكشف، من غير وجود العالم أو المفكر أو الخبير على الأصح، من أبرز الآلات التي تسيّر وفق النظم الخبيرة حول العالم هي المسماة ب "الرجل الآلي"، مصممة بتطبيقات عالية الكفاءة.

#### الألعاب:

تطبيقات الألعاب استخدمت منذ بداية استخدام الذكاء الاصطناعي، بخلق سلوك شبيه بسلوكيات البشر، وعند اللعب يصعب تحديد المنافس إن كان بشريا أو آلة ويعود إلى أذهاننا الحاسوب الذي نجح في التغلب على بطل العالم في لعبة الشطرنج.

#### أشهر تطبيقات الألعاب:

- تطبيق Peak Braining Training يلعب على النقاط الملموسة في الأجهزة العصبية داخل عقل الإنسان ويمكنك من خلاله القيام باختبارات الذكاء وتنشيط الذاكرة واختبار مهاراتك اللغوية والعقلية.
- تطبيق Lumosity يعتبر هذا التطبيق كتحدٍ للذاكرة وهو ممتاز لزيادة التركيز.

عملية تشغيل الألعاب: إن صنع اللعبة يتم عن طريق وضع ذكاء اصطناعي بمستوى يحاكي المستوى الإنساني مثل بطل اللعبة والأعداء والجيش المرافق للبطل بالإضافة إلى جميع الأمور التي تتطلب الذكاء البشري. وإن عملية تشغيل الألعاب تستند على أسس تعريفية هي "INITIAL STATE ، COST FUNCTION ، EXPAND FUNCTION ، GOAL TEST .

## التخطيط:

تتجه المؤسسات أو الشركات المختصة بالتخطيط الحضري بالاهتمام كثيراً بالتخطيط المستقبلي لنمو المدن والأحياء السكنية، ونقصد بها المدن الذكية بحيث تنمو هذه المدن والأحياء بوتيرة يمكن توقعها، ويمكن معها توفير الموارد والبنية التحتية اللازمة مثل خدمات مياه وكهرباء وتعليم. وقال باحثون بكلية "King's College" إنه من الممكن استخدام إحدى تقنيات الذكاء الاصطناعي وهي تقنية تعلم الآلة (Machine Learning)، والتي تعمل على تطوير المعرفة الحاسوبية للتعلم من البيانات والاستفادة منها في التنبؤ بالأنماط المستقبلية.

## صنع مركبات حديثة بتقنيات الذكاء الاصطناعي:

المركبات ذاتية القيادة من أبرز الأمثلة على استخدام الذكاء الاصطناعي في قطاع الصناعة، وتشتد المنافسة بين شركات صناعة السيارات، ولذا يسعى خبراء الذكاء الاصطناعي إلى تطوير هذا المجال خاصة من ناحية الصيانة عن بعد وتقديم الوسائط الترفيهية.



## التعلم والتعليم:

يعمل رواد الذكاء الاصطناعي على حل مشاكل عديدة في التعلم والتعليم بحيث يدرسون إمكانية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بهدف التعلم، حتى في المدارس يتم استخدام مزيج من الروبوتات والذكاء الاصطناعي حسب الاختصاص كمساعدة المعلمين في الأمور الإدارية للتركيز على الطلاب، وحاليا تقدم العديد من المؤسسات بعض البرامج الذكية التي تستطيع إجراء التدريبات والاختبارات، وتحديد الدرجات، وتصحيح الإجابات، وتقييم أداء الطلاب ونتائجهم وتعمل على تحسين جودة المنهج المقدم.

## الروبوتات، الرؤية، والصورة:

أضاف مجال الرؤية الحاسوبية (Computer vision) تطورات نوعية كان أهمها اكتشاف الكائنات في الصور على الشبكة العصبية الاصطناعية وإعطاء هيكل وهندسة وتصميم متكامل للصور وتحريكها حتى تكتمل المعلومات وتعطينا أجهزة الذكاء صور قريبة للحقيقة وتصويراتها، وكانت شركة مايكروسوفت وميتا (فيسبوك سابقاً) من أوائل الشركات التي استغلت هذا المجال ولا يكاد يخلو أي جهاز ذكي من منظومة الرؤية الحاسوبية.

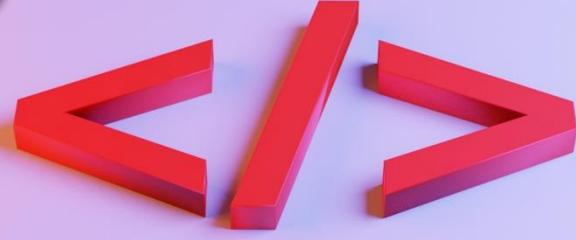
## التعرف على الكلام والكتابة:

معرفة الكلام: ويعني بذلك تحويل إشارة الكلام إلى كلمات مفهومة وفقاً إلى لغة معينة. وعلى الرغم من أن الكلام في الحواسيب أصبح مفهوماً اليوم إلا أن المستخدم لا زال يقوم على العمل وفق الفأرة والكييبورد بالإضافة إلى بعض الاستعمالات المعتاد عليها مثل " CALL DATA ENTRY ، CALL DIALING ، ROUTING

## التفاعل بين الأشخاص والآلة:

تم تطوير استراتيجيات مختلفة لتحديد طرق تصميم التفاعل بين الإنسان والكمبيوتر منذ صعود مجال الذكاء الاصطناعي إلى الواجهة، ويدرس التفاعل بين البشر والأجهزة الذكية باستخدام تكنولوجيا الكمبيوتر، مع التركيز على الواجهات بين الأشخاص (المستخدمين) وأجهزة الكمبيوتر، ولذلك توجد تطبيقات يتفاعل بها الأشخاص مع الأجهزة الذكية وتقنيات التصميم التي تسمح للبشر بالتفاعل الجيد وله عدة جوانب مثل الاعتماد المرئي، الاعتماد على الصوت.





## اعداد : سجي اكرم / علوم الحاسوب

### اهمية تصميم موقع الكتروني

لقد أصبح العالم الكبير مليئا بـ صفحات الويب و مواقع الانترنت مثل مواقع التواصل الأتجتماعى و مواقع بيع الخدمات و المنتجات و مواقع تقديم المحتوى و أصبح العالم الكبير قرية الكترونية صغيرة و ذكية و أصبح من الضروري لدى جميع الشركات أن يكون لديها موقعها الإلكتروني الخاص بها حتى تقوم ببيع منتجاتها و خدماتها و أصبح الحصول على الزبائن و العملاء و ثقتهم أسهل و أصبح لدى كل شركة او منظمة او وزارة او دولة موقع و ويب خاص بها و المصممين المختصين بها و سنتعرف في المقالة عن أهمية تصميم المواقع و كيفية برمجة المواقع و ما الفرق بين تصميم المواقع و برمجتها و كيف تتم عملية تصميم و برمجة المواقع الإلكترونية و البرامج و اللغات المستخدمة في التصميم و كيفية الريح من تصميم المواقع و برمجة قواعد البيانات الخاصة بها .

### ماهو تصميم المواقع و كيف يتم إنشاء الموقع الإلكتروني

حتى تستطيع ان تقوم بإنشاء موقعك الخاص بشكل منظم و جميل و أكثر تفاعلية عليك تعلم بعض مهارات الويب و مهارات الجرافيك و الفوتوشوب و يكون لديك مجموعة من التخطيطات و العناصر حتى تستطيع من ترتيب مراحل تصميم موقعك

تصميم المواقع هو عمل كل ما يخص الجرافيك الخاص بواجهات الموقع الخاص بك حتى تستطيع أن تصمم موقعك على الانترنت يجب عليك تعلم بعض لغات البرمجة مثل html و css و JavaScript .

لغة html هي اللغة الرئيسية و المسؤولة عن بناء هيكل موقعك الخاص و هي لغة تقوم بترجمة الأكواد حتى يظهر المحتوى الخاص بك على أي متصفح من متصفحات الإنترنت



لغة css هي لغة يتم أستعمالها لتصميم الشكل الجمالي الخاص بالموقع من الوان و أشكال



لغة java script هي لغة تضيف الى الموقع الإلكتروني الخاص بك الحركة التفاعلية في الموقع مما يجعله تفاعليا و يعمل بسلاسة



## الدخول الى عالم تصميم المواقع

يعتبر مجال تصميم مواقع الويب من أهم الأضافات المهمة لدى شركتك حتى لو كنت جديد في عالم تصميم المواقع حيث أن تصميم موقع الكتروني ذو واجهة فريدة وجذابة يعمل على شد انتباه العملاء مما يعطيهم الثقة في الموقع الخاص بك، هدف الشركة عند تصميم وبرمجة مواقع الانترنت هو التواصل مع العملاء و تسهيل عمليات البيع و الشراء و الريح عن طريق الإنترنت و الوصول الى أكبر عدد من العملاء و الزوار، و تستعمل بعض الشركات الترويج على الإنترنت للوصول لأكبر عدد من الزوار وتصميم مواقع احترافية تتميز بالرقى هو هدف الشركة عند تصميم مواقع الويب . حتى تستطيع أن تصل الى أكبر عدد من الزوار يجب عليك تعلم مهارات التسويق عبر الإنترنت حتى تستطيع الحصول على أفضل نتائج ممكنة و تحقيق أرباح كثيرة .



## تطوير المواقع web developer

يختلف تصميم الموقع عن تطويره حيث أن تطوير الموقع يكون داخليا بربط التصميم بقاعدة البيانات الخاصة بالموقع قبل رفعها على السيرفر او خادم ثم يقوم بشراء نطاق و غالبا ما يكون النطاق امتداد .com و هوست و رفع الموقع على الخادم حتى يستطيع المستخدم ان يبحث عنه على متصفح الانترنت الخاص به و اظهاره على شاشة الكمبيوتر او المحمول



# الحوسبة السحابية



## إعداد : غفران ناجح – علوم الحاسوب

سنركز في هذه المقالة حول موضوع مكمل لخدمات الإتصالات، وشديد الإرتباط بإحتياجات

الشركات والمؤسسات، حيث أنها ومن أجل أن تستفيد من مقومات عصر الإقتصاد الرقمي ومزاياه فإنها يجب أن تستخدم التطبيقات والخدمات التي تتناسب مع غاياتها ومتطلبات عملها بشكل آمن، وهنا تجد الشركات نفسها أمام أحد خيارين: الخيار الأول: أن تمتلك بنيتها التحتية التكنولوجية من خوادم، ووحدات تخزين البيانات، وأجهزة الحماية وأن توفر شبكات الإتصال لمواقع عملها داخل المبنى الواحد أو بأماكن ومدن ودول مختلفة، وحسب طبيعة الشركة. كما ويتضمن هذا الإختيار الإستثمار في تطوير تطبيقات وبرامج متوافقة مع إحتياجات المؤسسة التنظيمية وأن تتوافق مع التشريعات التي تنظم بعض مجالات الأعمال وخاصة التجارية والمالية كثيفة الخدمات، يرتبط هذا الإختيار بضرورة توظيف أقسام تقنية خاصة بالتشغيل والصيانة والمراقبة والدعم الفني، ويتطلب ذلك تكاليف مرتفعة تثقل كاهل المؤسسات المتوسطة والصغيرة والتي لا يمكنها تحمل التكاليف الباهظة لتشغيل واستدامة مثل هذه المنظومات.

الخيار الثاني: أن تلجأ المؤسسة إلى إستئجار خدمات البنية التحتية سواء على مستوى التجهيزات أو التطبيقات، والذي أصبح يرمز إليه بإسم خدمات الحوسبة السحابية (Cloud Computing) وهي عبارة عن حلول تقنية تسمح للأفراد والمؤسسات بتخزين البيانات أو التطبيقات أو استخدامها على خوادم أو مراكز بيانات مركزية عبر شبكات متصلة بالإنترنت ودون الحاجة إلى شراء أو إمتلاك الأجهزة، وبموجبه تكون الرسوم بقدر الإحتياجات وبنظام الإشتراكات السنوية، ولا تتطلب توظيف طواقم خدمة فنية، وهو ما ينعكس مباشرة على تقليص نفقات التشغيل والصيانة. حيث يمكن أن نلاحظ بوضوح أن معظم الشركات اليوم أصبحت تلجأ لهذه الخدمات خاصة لفوائدها المتعددة مع تطور قدرات هذه الخدمات في التعامل مع إدارة البيانات الضخمة (Big Data) والأمن

السيبراني، ومراقبة الجودة، بالإضافة إلى التطبيقات المتقدمة لتقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي أصبحت خدمات متوفرة من خلال الحوسبة السحابية. بشكل مبسط يعد مصطلح الحوسبة السحابية (Cloud) عبارة عن حاسوب متصل بالإنترنت بشكل دائم يمكنك الوصول له بكل وقت وبكل مكان، وفعالاً هي عبارة عن مجموعة كبيرة من الخوادم (Servers) المتواجدة بمراكز بيانات (Data Centers) لتقدم خدمات سواء للأفراد أو الشركات.

وتهدف هذه التكنولوجيا إلى التيسير على مستخدم هذه الخدمات عن طريق واجهة بسيطة تُبَيِّنُ وتجاهل الكثير من التفاصيل والعمليات الداخلية، وإمكانية الوصول لها من أي مكان دون الخوض في التفاصيل التقنية مثل استخدام موارد أجهزة الحاسب الآلي لتخزين البيانات أو لتشغيل التطبيقات أو لتطوير البرامج ، وهذه الأجهزة تحتاج إلى صيانة وإدارة ومكان لتوفيرها وضمان عملها بكفاءة كما أن الحاجة إلى هذه الأجهزة تختلف من وقت إلى آخر ففي وقت من الأوقات تكون الحاجة إليها ماسة ويعد توافرها وعملها بكفاءة أمر بالغ الأهمية بينما في أوقات أخرى يكون العكس تماماً.

كانت هذه نبذة سريعة عن الحوسبة السحابية. والهدف الرئيسي من التعريف بهذه التقنية التي أصبحت تفرض نفسها على مجتمعاتنا كخيار إستراتيجي، هو أن منظومة القيمة الإقتصادية التي تسعى المؤسسات إلى تحقيقها يمكن أن ترفع من العائدات الإستثمارية بأضعاف ما هو عليه اليوم، كما أنها تدعم متطلبات المرونة والسرعة والتي أصبحت عاملاً تنافسياً للمؤسسات ، ولا شك بأن المؤسسات اليوم تعترضها مخاوف عديدة مرتبطة بأمن البيانات والخصوصية للتحول من مفهوم "الأصول التقليدية" إلى مفهوم "الممكنات الافتراضية"، لكن المنهج الإداري والفكري التقليدي لا يتناسب مع عالم الإقتصاد الرقمي، الذي أصبح يقود العالم بإتجاه واحد وإن اختلفت المسارات وخاصة مع الفرص التي يوفرها والمرتبطة تحديداً بإيجاد فرص عمل جديدة وعوائد استثمارية جاذبة.

ولعل الوقت سيظل العامل الجوهري الذي سيحسم الخيارات لصالح هذه التقنيات ومع التحولات الرقمية المتسارعة لا شك بأن الحوسبة السحابية تمثل خياراً مجدياً لتطوير العديد من التطبيقات الخاصة.



## أنواع الحوسبة السحابية

الحوسبة العامة (Public Cloud)

الحوسبة الخاصة (Private Cloud)

الحوسبة المدمجة (Hybrid Cloud)

# ما هي لغة البرمجة جافا سكريبت

محمد نعيم خليل / علوم الحاسوب

تطبيقات ومواقع الويب اليوم تعتمد أكثر من أي وقت مضى على جافا سكريبت، وبالتالي فإنه من غير الممكن أن تتجاهل هذه اللغة إذا كنت تريد تعلم تطوير الويب اليوم. تعتبر لغة البرمجة JavaScript إلى جانب كل من HTML و CSS العمود الفقري لأي صفحة ويب حديثة، وكل التطبيقات والمنصات الإلكترونية التي نعرفها وندخل إليها كل يوم تعتمد بشكل كبير جدا عليها، حتى إن موقع مثل فيسبوك لا يعمل عند تعطيلها. إذن بما أنك دخلت إلى هذا الموضوع فلا شك بأنك على علم بأهمية لغة جافا سكريبت في مواقع الويب وتريد ربما البدء في تعلمها. وقبل البدء في تعلم أي لغة برمجة يستحسن أولاً أن نعرف عن ماهيتها، كيفية اشتغالها وحدود صلاحياتها واستعمالاتها، وهذا بالضبط الهدف من هذا المقال الذي سيكون مقدمة وخطوة أولى لكل من يريد البدء في رحلة تعلم JavaScript والدخول في تفاصيلها.

مثل هذه التفاعلات نلمسها بشكل يومي أثناء تعاملنا مع منصات ومواقع كبرى مثل جوجل وفيسبوك. فعندما يقوم الأول باقتراح كلمة أو جملة عندما نكتب له حرف أو حرفين فهو يقوم بذلك عن طريق جافا سكريبت، ولما نزل في شريط أخبار فيسبوك ويتم إضافة مواد جديدة للشريط بشكل آلي كلما نزلنا فهو يستعين بجافا سكريبت للقيام بذلك، وقس عليه ما تجده وتراه كل يوم في المواقع التي تزورها.

## ما هي جافا سكريبت

جافا سكريبت هي لغة برمجة صممت في الأصل لإضافة

مؤثرات وتفاعلات لصفحات الويب، ويعنى بالتفاعلات كل ما يتم عمله أو إجراؤه على مستوى المتصفح من دون الحاجة لإعادة تحميل الصفحة. نذكر على سبيل المثال:

إخفاء أو إظهار عنصر HTML معين عند النقر على عنصر آخر.

عمل وتحريك ما يعرف ب Sliders.

إجراء عمليات أجاكس.

التحقق من صحة البيانات في النماذج أو Form Validation.

إلخ...



# بِنَابِعِ الْعُلُومِ

فرح الماجدي

ومن هذا العلوم الغزيرة والاسرار الكثيرة والتفاصيل الكبيرة لا يسعنا في هذا المقال إلا ان نذكر بعضاً من هذه العلوم

## -علم الطب

قال تعالى: ﴿وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾

## -علم اللغة

{ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ \* عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ \* بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ }

## -علم الأخلاق

{ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُم لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ }

## -علم السيمياء

(وهو علم العلامات والرموز والاشارات)

"سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ"

## -علم الجولوجيا (الأرض)

{ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ } كل يخلف الآخر { لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ }

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): "ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ نُورًا لَا تُطْفَأُ مَصَابِيحُهُ وَ سِرَاجًا لَا يَخْبُو تَوْقُدهُ وَ بَحْرًا لَا يَدْرِكُ قَعْرُهُ وَ مِنْهَاجًا لَا يَصِلُ نَهْجُهُ وَ شِعَاعًا لَا يَظْلِمُ ضَوْؤُهُ وَ فُرْقَانًا لَا يُخَمِّدُ بُرْهَانُهُ وَ تَبَيَّنًا لَا تُهْدِمُ أَرْكَانُهُ وَ شِفَاءً لَا تُخْسِي أَسْقَامُهُ وَ عِزًّا لَا تُهْزِمُ أَنْصَارُهُ وَ حَقًّا لَا تُخْذَلُ أَعْوَانُهُ فَهُوَ مَعْدِنُ الْإِيمَانِ وَ بُحْبُوحَتُهُ وَ بِنَابِعِ الْعِلْمِ وَ بَحُورُهُ" [نهج البلاغة]

إن المقصود ب(ينابيع العلم) هو القرآن الكريم الذي يتفرع منه العلم كما يتفرع الماء من الينبوع إلى الجداول وكما قال الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله): "انا مدينة العلم وعلي بابها" فكل هذه العلوم عند أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ولو قرأنا في موسوعة العلم عند مولانا الإمام الصادق (عليه السلام) التي تضمنت شرح علم الكواكب ونظريات النجوم وكذا بالنسبة لبقية الأئمة فعن الإمام الكاظم (عليه السلام) "وان الله تعالى يقول في كتابه (وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَل لِّلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا) . [الرعد/٣١] وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذي فيه ما تُسَيَّرُ به الجبال وتقطع به البلدان وتحيا به الموتى... فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء"

# خادم الحسين

## طاحب رسالة

الاء عبد الكريم / جامعة بابل

بحلول موسم الأحران تتجدد سمفونية العشق الخالدة، فترى الناس يرتدون ثوب الخدمة ويخلعون ثوب الترف وحب الدنيا، فقد توقف الزمان عندهم وتركوا حاضرهم ومستقبلهم، وتجمهروا في سرادق العزاء يستمعون إلى شاعرٍ بهيأة بشر ابن حدلم قد تفجرت صور وأحداث ظهيرة يوم العاشر من مخيلته طوفاناً ونزف الدم من نحر القصيدة، ويكون العين بدل الدمع دماً عندما يستمعون إلى ناعٍ تستعر جمرات ولهبب الخيام من آهاته الشجية، وآخرون قد هجروا معاقلم وأصبحت من بعدهم خالية يسرون على الأرواح بدل الأقدام، تنتظرهم بشوق يعقوب ليوسف كراديس المواكب، ويكون الجمع واللقاء في أرض الغاضرية، ليستقبلوا ظعن الهاشمية بالحنين والأنين على من مُنِعَ من الأنين، وينحنون كانهاء النخيل على المشرعة معتذرين نادمين لأهم لم تُحَرَّر رؤوسهم وتُرَضَّ أجسادهم بدل ابن الزكية، وتُحَرِّق أرواحهم في الخيام بدل أن تلمس الناس ثوب بنات الأنجم الزاهرة،

ولكن...

حين ينتهي العزاء وتغلق المواكب أبوابها وتسكن أصوات المعزين وتخبو أنوار الحسينيات، يبقى البال في حيرة وسؤال !!

هل سيبقى حَدْمُ الحسين قابضين على الجمرة طوال العام؟!، ويُمْتَلُونَ الحسين في أخلاقه وصفاته أينما حَلَّو وارتحلوا!؟،

هل سيرتدي الشباب ثوب العفاف وتتوارى النساء خلف الخمار!؟

وتعمى الأبصار عن كل ما هو حرام،

ولا يؤخرون صلاة من دون إقامتها

لأجل من في وسط الهيجاء لم يترك الفرض!؟

،والسؤال الأهم هل سيشع النور في (الضمير)؟



المعرفة

www.knowledge.in



م.م. أمته إبراهيم العبودي

## رفقاً بمشاعر الآخرين

هل تؤثر المشاعر المجروحة في الإنسان وفي تصرفاته أم لا؟!

إن الكلمات الجارحة سميت جارحة لأنها تسبب جروحاً حقيقية في الدماغ وتميت عدة خلايا أو تتلف عملها، مسببة نوعاً من العطب في التفكير. ولهذا يعاني الشخص المجروح آلاماً نفسية وشعوراً سلبياً وإحباطاً في حياته، ليس هذا فقط بل كثيراً ما يتحول الشخص المجروح إلى شخص فاشل وغير منتج. وأنا أقول الجارحون أكثر ومنهم الأبوين يجرحون طفلهم في لحظة غضب ويهينونه، ويسمعونه وابل من الشتائم والسباب! ثم يتساءلون لماذا طفلنا غبي؟ وأقل تفوقاً من أبناء الآخرين؟! يجرح الزوج الغاضب أو النكد زوجته ثم يتساءل بكل برود: لم زوجتي شاحبة وبليدة ولا تبتمس ولا تتفاعل بخفة كما تفعل الزوجات؟

أيها الكرام الكلمات الطيبة المعسولة، سميت كذلك لأنها تخلف في الدماغ ذات الأثر الذي يخلفه تناول السكر أو العسل. أيها الطيبون كل هذه حقائق علمية ومثبتة

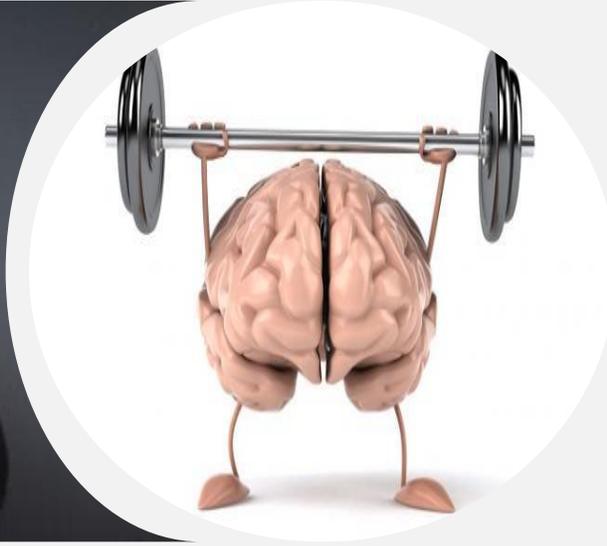
فتذكروا قول ربنا عز وجل: (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا). كن جميلاً وانطق جميلاً أو تجمل بالسكوت. رفقاً بمشاعر الآخرين إن ملعقة من السكر تغير بها مذاق الشاي وكلمة طيبة تغير بها نظرة الآخرين، وإذا كان الجمال يجذب العيون فالأخلاق تملك القلوب. حينما أراد الله وصف نبيه عليه وعلى آله الصلاة والسلام لم يصف نسبه أو حسبه أو ماله أو شكله لكن قال تعالى:

(وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ)

فاجعل قيمتك بأخلاقك تسمو.

تجرح الأخت أختها أو الأخ أخته ويسببون لبعضهم آلاماً نفسية شديدة وخيبة أمل، مفوتين على أنفسهم لذة حنان الأخوة. ويجرح الصديق صديقه، والصديقة صديقتها، والأقارب فيما بينهم، وتجرح النساء النساء عند اللقاء سواء أكان بقصد أم غير قصد.





### العقل السليم في الجسم السليم

التغذية السليمة: إنَّ التغذية السليمة تساعد على إبقاء الجسم في وضعٍ صحيٍّ سليم، وهذا بالضرورة يتبعه التفكير السليم والإدراك العقلي المتين؛ فالتغذية السليمة توفر للجسم ما يحتاجه من الفيتامينات الضرورية بشكلٍ عادلٍ ومتوازن؛ فالجسم يحتاج مثلاً إلى فيتامين د، وفيتامين ب ١٢، والحديد، والفسفور، والزنك؛ فهذه الفيتامينات والمعادن تُسهم في زيادة تركيز الإنسان ونشاطه الذهني، والمُساعدة على تسهيل إدراكه وتعلّمه، كما يُنصح بتناول الأطعمة الغنيّة بالمواد المضادة للأكسدة والمفيدة للعقل مثل: الفراولة، والزبيب، وتوت العليق، والسبانخ، والشمندر، والفجل، والملفوف وغيرها ...

**أسلوب الحياة الحديث والصحة:** إنَّ أسلوب الحياة السريع الذي يُمارسه الأشخاص في العصر الحالي، ووجود العديد من المهمات اللازم إنجازها خلال اليوم لا تترك الخيارات الكثيرة للإنسان؛ فكثيرون هم لا يتبعون نظاماً صحياً جيداً، ونتيجةً لذلك تتأثر الصحة الجسدية والعقلية مع هذا النظام، ولكن يجب عدم نسيان أنَّ الصحة ثروة؛ فإذا كان الإنسان لا يُحافظ على صحته الجسدية فصحته العقلية سوف تتأثر تلقائياً؛ لذلك يجب تناول الطعام في الوقت المُحدّد، وأخذ استراحاتٍ قصيرةٍ خلال اليوم، وكذلك ممارسة الهوايات المفضّلة يومياً لتحقيق التوازن بين الجسم والعقل بالإضافة إلى الحرص على أخذ قسطٍ كافٍ من النوم يتراوح ما بين ٦-٨ ساعات يومياً لضمان الحفاظ على صحة كلٍّ من الجسم والعقل

العقل السليم في الجسم السليم (A Sound Mind in A healthy Body) هي عبارة لاتينية الأصل (mens sana in corpore sano) يعود أصلها للشاعر اللاتيني جوفينال، كما يُنسب هذا القول إلى الفيلسوف اليوناني طاليس وقد لا يدرك الكثير من الناس معنى هذه العبارة في الحياة؛ إذ يُعدّ العقل هو المسؤول عن العمليّات العقلية من تعلّم وتذكُّر وفهم وإدراك، وتُعدّ أهميته بالنسبة للجسد كبيرة جداً. **علاقة العقل بالجسد:** تُعدّ العلاقة بين الجسد والعقل علاقةً تكامليةً تفاعليةً؛ فالجسد يتأثر بما يقع على العقل من مؤثرات خارجية أكثر ممّا يتأثر العقل بما يقع على الجسد بكثير، والدليل على ذلك وجود أناسٍ كثيرين على الرّغم ممّا تقع على أجسادهم من عاهات وإعاقات وغير ذلك، إلا أنّ عقولهم تبقى حيّةً تُفكر وتُدرك وتتعلم، بينما أناس آخرون فقدوا عقولهم فلم ينتفعوا بأجسادهم وإن كانت صحيحةً قويّة، وقد وجدت الدراسات أنّ الأشخاص الذين يُعانون من أمراضٍ جسدية تزيد احتمالية إصابتهم بأمراضٍ عقلية ثلاث إلى أربع مرات، كما وُجد أنّ ٢٨% من الأشخاص الذين يُعانون من أمراض حادة تطوّرت لديهم أعراض الاضطرابات النفسية، بالإضافة إلى أنّ ٤١% منهم يُعانون من القلق والاكتئاب. **كيفية الحفاظ على سلامة العقل** ممّا لا شكّ فيه أنّ سلامة الجسد تؤثر في سلامة العقل، وبالتالي على الإنسان أن يحرص على أن يُبقي جسده سليماً مُعافاً حرصه على بقاء عقله سليماً معافاً كذلك، ويكون ذلك بعدة أمور

# الأسرة والأسير

بنين حازم الربيعي / الرابع العلمي

مجتمعاتنا العربية ذات طابع عرفي قبلي ، تغلب عليه القبلية بمجالات شتى ، ويسمى بالذكوري أحيانا أخرى ، نجد دائما صاحب الصوت العال ، نستطيع أن نسميه المعيل ، أو الكاد ، هذه التسميات ؛ أوجدت لنا بدمها رب للأسرة ، وهو الأب المثالي للعائلة ، الذي يُدير كامل تفاصيل الأسرة برمته ، من جميع جهاته ، الثقافية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، وغيرها الكثير ، فهو المسؤول الأول والأخير عن كل مما سبق ، هذا العبء غير المتزن خلق لنا أسرة وأسرى ، بالتالي من المستحيل أن تكون النتائج واحدة لما يسببه العنف الأسري في مجتمعاتنا العربية والإسلامية ، وذلك لأسباب عدة ؛ أهمها وعلى رأسها ، عدم إطلاعنا على حقوق الآخر ، وإن كانت زوجك ، وإن كانت إبنتك ، وإن كان ولدك ، لأن هؤلاء لديهم حقوق وعلمهم حقوق ، وهذا ما تكفل به سيد الساجدين وزين العابدين علي بن الحسين في رسالته للحقوق .من هذا المنطلق نقول ؛ إن العنف الأسري له عواقب وخيمة ، ومن أبسط تلك العواقب وأيسرها ، يعمل على تفكيك الأسرة برمتها ، إضافة إلى ضياع الثقة بالنفس ، لما يحمله العنف من أذى لأشخاص يُفترض أن تقدم لهم المحبة والحنان والرعاية والصفح ، وكل ما يبعث فيهم الطمأنينة ، لينعموا في عيشك سعيدين هانئين راضين ، لأنهم كالأسير عندك ، وما حق الأسير عليك ، هو إطعامه ، وإن تعامله بالحسنى وتلبي كل ما يحتاجه ، فقد سمعنا من رسولنا الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلي .

فالاستقرار الأسري مقصد من مقاصد الشريعة الإسلامية ودين الله الحق ، وغاية من غاياته ، فقال: في كتابه الكريم (هو الذي خلقكم من نفسٍ واحدةٍ وجعل منها زوجها ليسكن إليها) الأعراف: ١٨٩. لذلك لا بد من معرفة العنف الأسري بأنه ليس حدثا معزولا ، أو حدثا فرديا ، بل حدثا مهما في المجتمع ، لأن الأسرة إنما هي جزء من هذا المجتمع ، وهذا العنف ينعكس سلبا على هذا المجتمع ، فنخلق تارة سائين متشردين من أفراد الأسرة نتيجة العنف والتهور والتسرع والطيش ، وتارة أخرى مجرمين يتسكعون في الشوارع ليس لهم مأوى .

من هنا يبدأ الدور المهم والحقيقي الذي رسمه الله لنا ، كي نخلق أجواء هادئة مريحة لنيل أعلى درجات المسؤولية أمام الله وأمام رسوله الكريم وأمام مجتمع سليم صحيح وإيجابي ، بقوله: (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيزٌ حكيمٌ) التوبة: ٧١ .





## ضَعْفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ

بقلم: بنين ظافر ناصر/ نظم المعلومات الحاسوبية

إنتهتُ من نومي وكانت هنالك كلمات تتردد في ذهني باستمرار وكأنها من أيقظتني "ضَعْفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ"، تَكَرَّرَتْ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ وَمَعَهَا كَانَ يَتَزَايِدُ فَضُولِي عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ وَهَلْ يُمْكِنُنَا رِبْطُهَا مَعَ وَاقِعَةِ كَرْبَلَاءَ؟

ففي وقتٍ سابقٍ أخبرتنا أستاذة الخطابة الحسينية أن أفضل خطبة ومُحاضرة قد يُلقمها الخطيب الحسيني هي تلك التي تجمع بين آية قرآنية مع تفسيرها وربط هذه الآية مع من يُقام المجلس لأجله .

فحتي الفضول لأعرف تفسير الآية الثالثة والسبعين من سورة الحج، وكانت تتكلم عن الإعجاز الإلهي في الخلق " يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَاباً وَ لَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئاً لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعْفَ الطَّالِبِ وَ الْمَطْلُوبِ (٧٣) " الحج.

فإن من تعبدون من دون الله - أيها الناس - لا يقدرون على خلق ذبابة! ولو اجتمعوا أوثاناً وكفاراً أو حتى علماء، فلن يقدر أحد على مثل هذا الخلق الدقيق، وتستكمل الآية البيان عن ضعف الأوثان وعجزها المطلق وأنها ليست غير قادرة على خلق ذبابة فحسب، بل وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئاً لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ كَأَنَّ الْآيَةَ تَهْتَفُ فَيَهْمُ: مَا الدافع لجعل موجود ضعيف تهزمه الذبابة حاكماً عليكم و حلّالاً لمشاكلكم؟! و يعلو صدى الحق في تقرير ضعف الوثن وعبدته في قوله تعالى: ضَعْفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ.

أما ما المراد من «الطالب» و «المطلوب»؟ الصحيح هو أنّ الطالب هو عبدة الأوثان، و المطلوب هي الأوثان ذاتها، و كلاهما لا يقدر على شيء. و قال البعض: إنّ الطالب هو الذباب، و المطلوب هي الأصنام (لأنّ الذباب يجتمع عليها ليسلب منها غذاءه حيث نقلت الروايات أن الكفار كانوا يُغرقون أصنامهم بالطعام والعسل ويطوفون حولها فيأتي الذباب ويتجمع عليها).

و قال الآخرون: الطالب هي الأصنام، و المطلوب هو الذباب (لأنّه لو فكّرت الأصنام في خلق ذبابة واحدة لما استطاعت ذلك) و أصحّ هذه التفاسير هو الأوّل.

بعد معرفة التفسير الظاهري لهذه الآية بدأت أفكر وأتصور هل كانت هنالك مواقف في كربلاء ضَعْفَ فيها الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ؟

إني لا أفسّر على هواي وإنما الآيات مصاديف لحوادث قد تتكرر في كل مكان وزمان وإن كان السبب في نزولها واحد، وقد كنتُ أتجرعُ الحسرة كلما قرأتُ وكَرَّرْتُ " ضَعْفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ"، فذهبتُ بخيالي إلى كربلاء وتصوّرتُ ثلاثة مواقف ضَعْفَ فيها الطالب والمطلوب، سأذكرها تباعاً حسب التسلسل الزمني :

الموقف الأوّل: هي رواية تُنقل على المنابر حيث يقوم الحسين (عليه السلام) ليلة العاشر بجمع حسك السعدان وهو شوك من حول الخيام خوفاً على العيال والنساء في حال فرارهم من الخيام!

الموقف الثالث: بعد إنتهاء المعركة كانت العقيلة زينب(عليها السلام) بالحزن والأسى تتفقد الأطفال حيث تقول بعض الروايات أن ثمانين طفلاً قد فرّ عندما هجمت الخيول على المُخيم ولم يرجع كل الأطفال فمنهم من قضى تحت الخيول ومنهم من أهلكه العطش ومنهم من ضاع بعيداً عن أهله فتلقفتهم أيادي الأعداء بسيوف المنايا .

وهنا حق أن نقول "ضَعْفَ الطَّالِبِ والمطلوب" فلم يبقى لزينبٍ أخٌ يبحثُ عن العيال ولا العيال رَدَّتْ لها، فأدارت ناظرها بإتجاه الكوفة تحتَ الدموع صوب الغريّ، يا قالع باب خيبر يا علي .

يا من إذا عُدَّتْ فضائلُ غيره...  
رَجَحَتْ فضائله وكان الأفضلا  
إني لأعذِرُ حاسدك على الذي...  
أولاك ربك ذو الجلال وفضلا  
إن يحسدوك على علاك فإنما...  
متسافلُ الدرجاتِ يحسدُ من علا  
وبليلةٍ نحو المدائنِ قاصدا...  
فيها لسلمانٍ أتيتَ مغسلا  
يا ليت في الإحياء شخصك حاضرٌ...  
وحسينٌ مطروحٌ بعرضة كربلا

وفي الختام، نحنُ ننتظرُ طالباً من بني أبي طالب، فلا هو ضَعْفَ عن مطلوبه قط ولا ضَعْفَ مطلوبه عن طلبه...

أين الطَّالِبُ بدمِ المقتولِ في كربلاء؟



هنا ضَعْفَ الطَّالِبِ والمطلوب، فعيال الحُسين تشرّدوا في البر وإن كان يرجو ألا تُصيبهم الأشواك فقد رُوعوا بين حوافر الخيول .

فكم حرة مسبية فاطمية

وكم من كريم قد علاه حسام

الموقف الثاني: وقوف الحُسين (عليه السلام) وهو يُنادي "ألا من ناصر ينصرنا"، كان يدعو الناس للفوز بالجنة وبشفاعة جده رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) فهذا النداء كان دعوةً لا رجاءٍ حيثُ لبّى الحُر الرياحي نداءه بقوله "إني والله أخير نفسي بين الجنة والنار، فوالله لا اختار على الجنة شيئاً، ولو قطعت وأحرقت"، وهكذا حتى تساقط الأنصار واحداً تلو الآخر وبقي الحُسين وحيداً يُكرر النداء، فالحُسين (عليه السلام) لم يَضَعْفَ لكن مطلوبه ضَعْفَ .

لهفي لمولاي الحسين وقد عُدْتُ

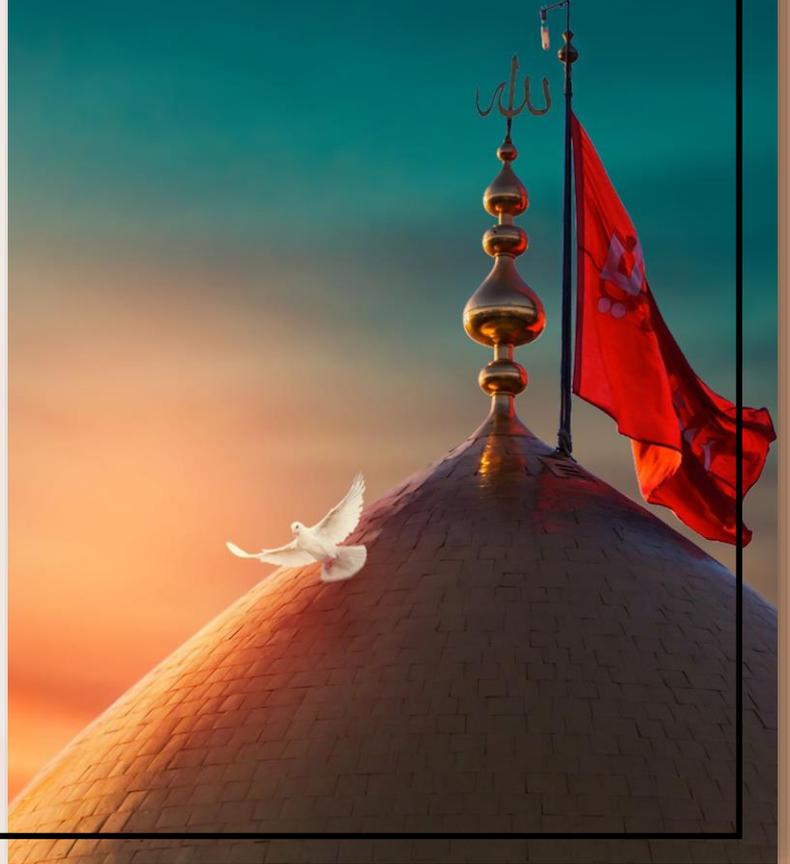
أنصاره صرعى على تلك الرُّبى

# أَدَبُ الطِّفْلِ

أَوْ

## شَعْرَاءُ الحُسَيْنِ

م.م حازم تالي الربيعي

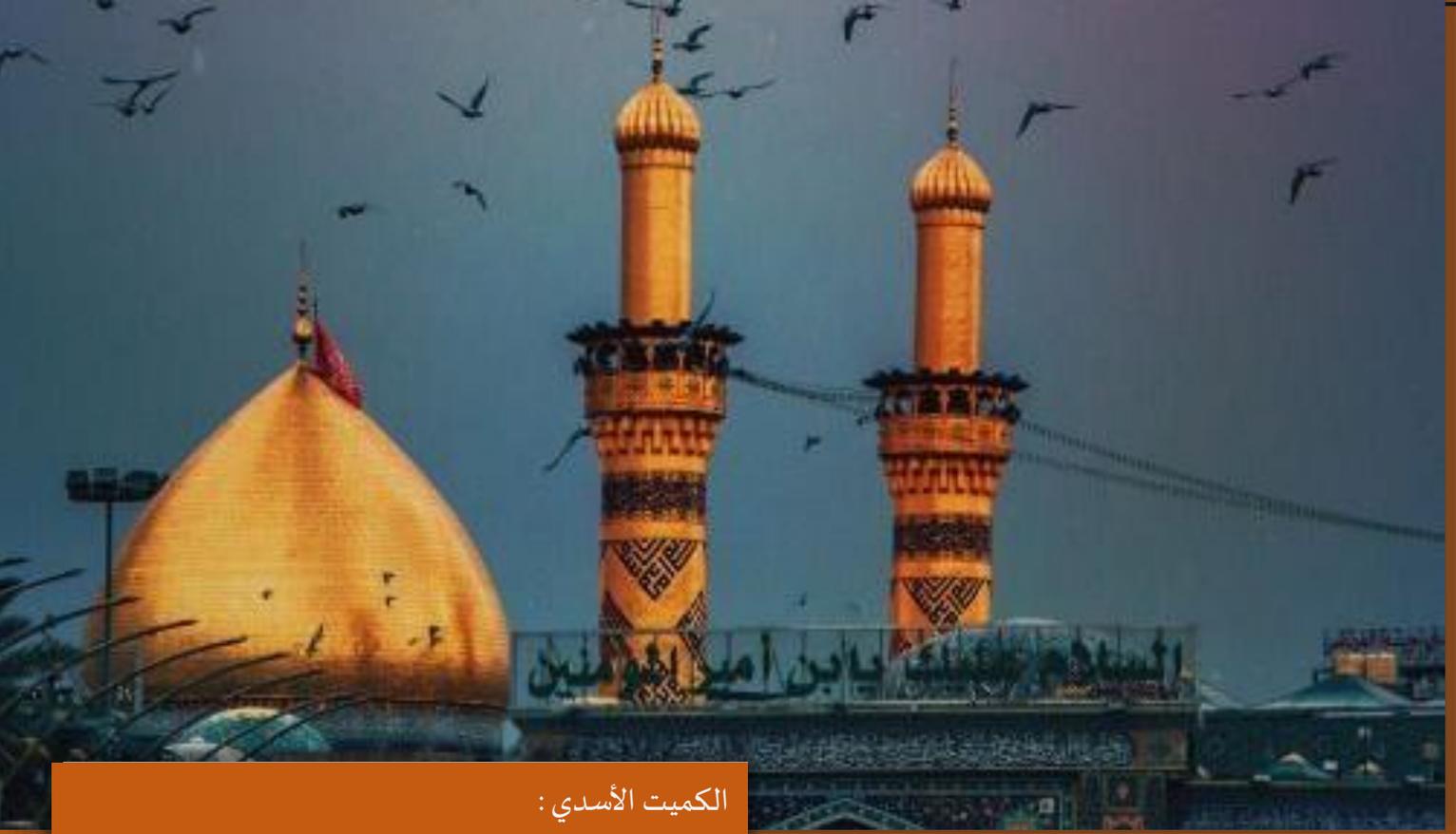


إنَّ كلَّ صفحةٍ من صفحاتِ التاريخِ يمكن أن نستلَّ منها الدروس ونستلهم منها العِبَر، من أعلامٍ أبت أن يتجاهلها الزمن بتقادمه ويلقِّها النسيان كما لَفَّ الكثير غيرها، مِن أولئك النجوم، شهداءِ الطِفْلِ الخالدون؛ أصحابِ الامامِ الحسين، الذين عبَّر عنهم بقوله: «...ألا فإني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي»، أولئك الذين اختاروا الموت في سبيلِ الله والعهدة والكرامة، وفضَّلوا الشهادة في سبيلِ إمامِ زمانهم بعزِّ وشرف على الحياة مع غيره بذلَّةٍ وهوان. والمعروف أن واقعة كربلاء انتهت باستشهاد جميع من في معسكر الإمام الحسين، ثم هجوم الأعداء على مخيم النساء، وحرقتها وسبي عيال الامام، بيد أن الأمر لم يكن كذلك، وعندما نقول أن معركة كربلاء مستمرة من حيث المفهوم والمبدأ، وأن «كل يوم عاشوراء وكل أرض كربلاء»، ما دام الصراع دائر الى يوم القيامة بين الحق والباطل، فإن أول مصداق أكدته على أرض الواقع هو ذلك التابعي الجليل الذي وصل متأخراً ليَلبِّي نداء الإمام الحسين وينصره في حياته، لكنه حاز التوفيق العظيم وتسجيل اسمه مع أصحاب الإمام، من الشهداء الأبرار. إنه الهفّاف بن المهند الراسبي الأزدي البصري، ذلك الفارس البصري الشُّجاع الذي برزَّ اسمه مُدافعاً عن نهج الحسين، وكان من الشيعة المخلصين في ولائهم لأهل البيت عليهم السلام، له ذكر في الغزوات والحروب وملازمته لأمير المؤمنين، وحضره في يوم صفين، ثم انضمامه إلى الامام الحسن.

وصل إلى كربلاء قادماً من البصرة بعد سماع أخبار الامام الحسين وما جرى في الكوفة، ثم تعبئة الجيش لقتال الامام في كربلاء، ولبعد المسافة، وصل أرض كربلاء وهي مخضبة بالدماء مليئة بالأشلاء وقد تصاعدت أعمدة الدخان من الخيام، ورُفعت الرؤوس على الرماح وانتهى كل شيء.

ولما وصل أرض كربلاء سأل شخصاً قريباً منه عن أخبار الامام الحسين<sup>[1]</sup>، وما هذا الدخان الذي يشاهده...؟! فسأله الرجل من يكون؟ فعرفه نفسه، وهذا بدوره أخبر كبار القوم في معسكر عمر بن سعد، فأحاطوا به، فكانت فرصته التي يبحث عنها، ولو بعد حين، فسَلَّ سيفه وشدَّ فيهم كليث العرين يضرهم بسيفه، فلم يزل يقاتلهم ويقول: «يا أيها الجند المجند، أنا الهفّاف بن المهند، أبغي عيال محمّد»، فأوقع فيهم مقتلة عظيمة، تقول الروايات؛ أنه قتل منهم جمعاً كثيراً و أثنى بالجراحات، فحمل عليه جمع واحتوشوه، حتَّى قتلوه<sup>[2]</sup>، ثم قطعوا رأسه، ليكون آخر من لبَّى نداء الامام الحسين ويُسْتَشْهَد على أرض كربلاء وهو يحمل في قلبه نيّة الدفاع عن الامام الحسين وأهل بيته، عليهم السلام.





### الكميت الأسدي :

الكميت بن زيد الأسدي المولود سنة ٦٠ هـ والمتوفى سنة ١٢٦ هـ ،  
شاعر مقدم عالم بلغات العرب ، خبير بأيامها من شعراء مضر  
وأسنتها والمتعصبين على القحطانية المقارنين المقارعين لشعراءهم ،  
وكان في أيام بني أمية ولم يدرك الدولة العباسية ومات قبلها ، وكان  
معروفاً بالتشيع لبني هاشم مشهوراً بذلك . والكميت أول من احتج في  
شعره على المذهب ، الحجج القوية الكثيرة حتى زعم الجاحظ أنه أول  
من دلّ الشيعة على طرق الاحتجاج وموقفه بوجه الامويين بتلك  
العصور الجائرة والطغاة المستهترة يعطينا أقوى البراهين على تصلبه  
في مبدأه وصراحته في عقيدته وتفاديه لآل الرسول صلوات الله عليهم  
، قال المرزباني في معجم الشعراء : والكميت بن زيد مكثر جدا وكان  
يعمل لإدخال الغريب في شعره ، وله في أهل البيت الأشعار المشهورة  
وهي أجود شعره ، حيث يقول وهو يرثي الحسين :

ومن أكبر الأحداث كانت مصيبة علينا قتل الأعداء الملتب  
قتيلٌ بجنب الطف من آل هاشم فيالك لحمًا ليس عنه مذنب  
ومنعفر الخدين من آل هاشم ألا حبذا ذاك الجيب المثرّب  
ومن عجب لم أقضه أن خيلهم لأجوافها تحت العجاجة أزمّل  
الى أن يقول :

فما ظفر المجرى إليهم برأسه ولا عدل الباكي عليه المولود  
فريقان : هذا راكب في عداوة وبالك على خذلانه الحق معول  
فما نفع المستأخرين نكصهم ولا ضرر أهل السابقات التعجل

### سفيان بن مصعب العبدي :

أبو محمد سفيان بن مصعب العبدي الكوفي من شعراء أهل البيت  
عليهم السلام ، من القرن الثاني الهجري ، وقد أكثر من شعره في  
مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وذريته وتفجع لمصائبهم ، ولم  
نجد في غيرهم له شعر ، توفي حدود سنة ١٢٠ هـ بالكوفة . ويرى  
الشيخ الأميني انه بقي أكثر من ذلك أي الى حدود سنة ١٧٨ هـ . يقول  
في رثاء الحسين :

لقد هد ركني رزء آل محمدٍ وتلك الرزايا والخطوب عظام  
وابكت جفوني بالفرات مصارع لآل النبي المصطفى وعظام  
عظام بإكتاف الفرات زكية بهنّ علينا حرمةً وذمام  
فكم حرّة مسبيةٍ وبيتمةٍ وكم من كريم قد علاه حسام  
لآل رسول الله صلّت عليهم ملائكة بيض الوجوه كرام  
افاطم اشجاني بنوك ذوو العلى فشبّت واني صادق لغلام  
وأضحيت لا ألتدّ طيب معيشتي كأنّ عليّ الطيبات حرام  
ولا البارد العذب الفرات اسيغه ولا ظلّ يهيني الغداة طعام  
يقولون لي صبراً جميلاً وسلوةً وما لي الى الصبر الجميل مرام  
فكيف اصطباري بعد آل محمدٍ وفي القلب مني لوعة وضرام

# البلاء

بقلم : حسن وليد خالد / علوم الحاسوب

وأما الجزء الثاني وهو البلاء هو الذي يجري بعد مقتله، وجميعنا نعلم ما حل به وبأهل بيته عليهم أفضل الصلاة وأتم التسليم. فإذا نظرنا لبلائه وبلائنا فما نحن إلا قطرة في بحر، وهذا بلاء صغير وقصير الأمد ليختبرنا الله به فكيف بنا غداً..؟ أو ما قال أمير البلاغة والحكمة علي ابن أبي طالب (عليه السلام) في دعائه حين قال ودونه كميل:

((فَكَيْفَ اِخْتِمَالِي لِبَلَاءِ الْاٰخِرَةِ وَجَلِيلِ وُقُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا، وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُوْمُ مَقَامُهُ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ اَهْلِهِ))

يجب علينا أن نتعلم من الأئمة عليهم أفضل السلام أن نصبر على البلاء وحكم الله علينا وإن صبرنا فإن الله سوف يجزينا عليها أجراً عظيماً.

هنالك الكثير من الأمور التي تشغل أفكارنا وترهق عقولنا وتزداد تقرباً منا، والكثير من الظروف التي تحكم علينا وتجسنا وتُقيد حلمنا وفكرنا، قد يصل الإنسان في بعض الظروف إلى مرحلة لا يعرف ماذا يفعل ولا يعرف كيف يتصرف بل ولا يعرف كيف يتكلم بسبب شدة الضغط عليه.

اليوم كثيرٌ منا يمر بهكذا أمور تجعل منه شخصاً آخرًا، أرى بعض الناس عندما يكون عندهم بلاء معين صغير أو كبير يجحد بالله تعالى بكلامه ولماذا فعل بي هكذا ولماذا ولما

أليس هو من كبرك.....؟

أوليس هو من خلقك....؟

إذاً يفعل بك ما يشاء !

أليس هو من علمك.....؟

عند التطرق إلى البلاء في حديثنا يجب علينا ذكر ما جرى في كربلاء وإذا لاحظنا حتى في تسميتها، عندما سأل بأبي وأمي سيد الشهداء رُوحِي لأثر مقدمه الفداء عن إسم هذه المدينة، قالوا له انها كربلاء قام بتقسيم إسمها إلى قسمين فقال إنها (كرب و بلاء) وعندما ننظر من جانب آخر لتقسيم المولى (عليه السلام) فإن الجزء الاول من التقسيم هو الكرب أي بمعنى ان الذي سوف يجري له ولعائلته من مكروه فهو عالمٌ به.



فإن الله أرحم بنا من أمتنا وأبيننا

أليس هو من خلقنا....؟

أليس هو من كبرنا.....؟

أليس هو من علمنا.....؟

قال في محكم كتابه العزيز:

بسم الله الرحمن الرحيم

((وَقَطَعْنَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَّوْنَا لَهُمُ بِالْحَسَنَاتِ

وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ الأعراف: آية ١٦٨

عندما يصيبنا بلاء كونوا على يقين أننا ابتعدنا عن الله، لذلك أنزل علينا بلاء منه ليُرِدَّنَا إِلَيْهِ رَدًّا جَمِيلًا، وإن الله تعالى إذا أحب عبداً ابتلاه.

والحمد لله إن كانت الأمور بخير أو لم تكن.

ففي مقالي هذا لا أشير إلى أن الله يعاقبنا في البلاء، بل أشير إلى أمر مهم جداً وهو ان الله تعالى عندما ينزل علينا البلاء لحكمين مهمين وفيهم منفعة لنا:

**الأول هو أن يطهرنا من خطايانا وذنوبنا.**

**والثاني ليجزيانا أجراً على احتمالنا للبلاء.**

# نحو ترك الدوام وتعطيل الانتاج:

## وماذا بعد؟



### بقلم: كاظم فنجان الحمامي

لكن التقديرات غير المنظورة تشير إلى تمدد أيام العطل من محافظة إلى أخرى، اعتماداً على التوجهات المزاجية والثورية، وتخضع أحياناً للمجاملات السياسية والدينية، والظروف الوبائية. ولا شك أنها تؤثر سلباً على أداء المؤسسات الحكومية والتعليمية، وتصيبها بالشلل، وما أكثر المدارس والجامعات التي تعاني من عدم قدرتها على إكمال المناهج التعليمية، فما يتلقاه الطلاب خلال العام الدراسي لا يتناغم مع مفردات الجداول الزمنية، وغير كافٍ لتطوير مهاراتهم. والآنكى من ذلك ان مدراء الدوائر الحكومية ابتكروا طريقة للمجاملات الوظيفية، تمثلت بتقسيم الموظفين الى فئتين، فتوزع الدوام الرسمي بينهما، فاصح الدوام بين يوم ويوم، (يوم ليك ويوم عليك)، تتخللها العطل الأسبوعية طبعاً (الجمعة السبت)، ناهيك عن الاجازات المرضية والزمنية، التي يتسرب فيها الموظف من الدوام. وبالتالي: بات اقتصادنا الحقيقي معطّلاً، ولا نملك إلا مصدراً واحداً (النفط) لتمويل موازاناتنا التشغيلية، وتسديد رواتب الموظفين. اما القطاع الصناعي الخاص فهو الآخر يخضع لسياسة التعطيل بسبب الإجراءات المرهقة التي تبنتها الدولة في التعامل الجاف مع المستثمرين، ولجان بعض الهيئات الى ابتكار المنغصات، والتفنن في التأخير والتأجيل والتسويف، ومن دون ان تكلف الدولة نفسها مد يد العون والدعم لهذا القطاع المهمش. في المكسيك يعمل العامل والموظف ٢٢٥٥ ساعة سنوياً، أي بمعدل ٤٣ ساعة أسبوعياً. ويعمل في اليونان بمعدل ٢٠٣٥ ساعة في السنة، وحبذا لو يزودنا الجهاز المركزي للاحصاء بالقراءة الحقيقية لساعات العمل في العراق. وحجم الموارد المالية المتحققة.

يقول العقلاء: كُنْ كَادِحًا قَبْلَ أَنْ تُكُونَ عِبْقَرِيًّا، لكن (عباقرة) العراق لا يريدونك ان تكون كادحاً، وربما يريدونك ان تكون عاطلاً. فقد تفتقت أذهانهم عن إستراتيجية معطلة للإنتاج ومشجعة للبطالة، حتى احتل العراق المرتبة الاولى عالمياً في تعداد أيام العطل..

ففي التقديرات المنظورة يتمتع العراقيون بنحو ١٧٠ يوماً من العطل الرسمية وغير الرسمية، تتخللها أيام التعطيل الاضطراري بسبب إرتفاعات درجات الحرارة، أو بسبب العواصف الترابية والأمطار العديدة، وربما تتخللها الاعتصامات والاضرابات والتظاهرات، والثابت لدينا ان ٥٠% من اجمالي العطل مخصصة لمناسبات دينية مختلفة ومتعددة لكل الطوائف والملل، التي تضاعفت عطلها كثيراً بعد عام ٢٠٠٣..



وللحديث بقية..

# الفلسفة والثورة...

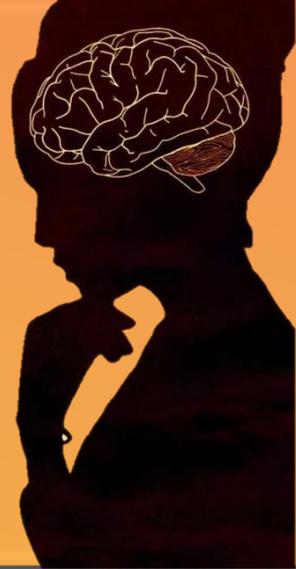
## نحور وعي شبابي...

د. محمد علي حسين



يوسم الخطاب الفلسفي بأنه خطاب عقلي فقط دون عاطفة وحماسة وانه خطاب ترف فكري يعيش منتجوه في ابراج عاجية بعيدة عن الواقع... بل انه خطاب غير مؤثر اجتماعيا وسياسيا... وبالتالي فلا داعي له... ومن يوسمون بالفلاسفة انقرضوا ولم نعد نسمع عنهم الا في كتب التاريخ... كما ان الفلسفة من جهة اخرى بعيدة عن الدين ولا تلتقي معه بحال... فهل هذا المنطوق صحيحا؟ فلنحاول ان تفكك هذه الاشكاليات في ضوء الواقع لا الافكار والجدليات... اولاً ان كل الثورات التي قامت على اصقاع المعمورة تحمل اساسا فلسفيا وقامت في ضوء رؤية فلسفية... وما الواقع الا تجليات لتلك الفلسفات... ولا اتعبك في السرد دون الامثلة... فأول ثورة فكرية هي ثورة سقراط على المدنية الاثينية ضد النظام الحاكم والتي اودت بقتله... فهو رفض القيم الاخلاقية التي تحكم وفلسفة السياسة الحاكمة والخرافات الدينية مما انتج مسار فلسفي تبعه عليه افلاطون وارسطو وتوالت تغييرات اجتماعية وسياسية وفكرية... وفي القرن السابع الميلادي قامت الثورة الصناعية الكبرى في اوروبا التي وجدت بأفكار الفيلسوف ديكارت ونزعتة الشكية في النظام الكنسي كما وجدت الثورة الفرنسية بأفكار الفيلسوف جان جاك روسو... التي غيرت نظاما كاملا واسقطت حكومات فاشية وديكتاتورية... وليس ببعيد عنا الثورة الشيوعية الماركسية التي احتلت العالم ورسمت ملامح نظام

فكري اجتماعي ووصلت حتى البلدان الاسلامية فمن الذي قادها انهم فلاسفة ايضا على رأسهم ماركس وانجلر... خذ ايضا النظام العالمي الجديد الذي يقود العالم حاليا وتسير عليه امريكا والدول الاوروبية انها الفلسفة البراغمية التي اساسها الامريكي ويلم جيمس ومجموعته... وهل تعلم ان الانظمة السياسية والاقتصادية التي تحكم الشعوب والدول هي فلسفات سياسية واقتصادية... فكيف تكون الفلسفة بعيدة عن الواقع والعاطفة والثورة؟! اما علاقة الفلسفة بالدين فهي ليس كما نتصور... اذ ان هناك مناطق للالتقاء بل التطابق احيانا... اذ ان الخطاب الديني خطاب عقلي فلسفي ايضا فالعلاقة بين الدين والتعقل علاقة راسخة خذ على سبيل المثال لا الحصر الايات القرآنية التي تحث على التعقل والاستدلال... كما ان اغلب علماء العقائد الدينية يدرسون الفلسفة والمنطق ويستعرضون افكارهم الدينية بصياغة فلسفية وعقلية... فضلا عن ان اقناع اللادينيين بالدين لا يكون بالايات القرآنية بل بالخطاب العقلي... وهناك على مر التاريخ دونت كتب عديدة لبيان العلاقة الوطيدة بين الدين والفلسفة.



التدبر والنظرة المتعمدة غير المستعجلة فكم من متخصص وقارئ للفلسفة لا يحمل منها سوى معلومات يتحدث بها... فالمفلسف الحقيقي ينبغي ان يقرأ الاحداث والظواهر والافكار قراءة في ضوء رؤية الفلسفة العقلانية ويكون رؤية وموقف ومبدأ يسير عليه في حياته فالمواقف المستعجلة والرؤى التي لا تستند الى موقف فلسفي سرعان ما تتهاوى تحت معاول النقد... كما ان التدين السطحي غير العميق قد يقود الانسان لمواقف قد تؤدي بعقيدته بل حياته...

لكن لا ينبغي الاعتقاد ان كل خطاب فلسفي هو خطاب عقلائي صائب ويقود الى الحقيقة بل ينبغي اخذ بذور التفكير الفلسفي الرصين من فلاسفة يشهد لهم المتخصصون بثبوت القدم وقوة الفكر... فأنا بدأت قراءاتي الفلسفية على كتب الفيلسوف مرتضى المطهري وكانت كتبه تطرح الفلسفة بلغة بسيطة سهلة وعميقة وتطرح الافكار والنقاشات بصورة رائعة تكون لدى الانسان نواة التفكير الفلسفي... فالفلسفة اعزائي ليست معلومات وثقافة وانما هي مهارة وتدريب واحتراف لا تكون الا

# الطالب الناجح

## وبناء شخصيته



بقلم: د. عبدالرحمن عبدالنبي زبيك

فضلا عن طريقة استثمار الوقت وإدارته بالشكل الصحيح ففي زمننا الحاضر باتت مواقع التواصل والسوشيل ميديا ذات مدخلة في حياتنا وجزءا من علاقاتنا وأعمالنا والطموح الذي يشارك في اقتفاء آثار الآخرين، لذلك يجب تقنين تعاملنا مع مظاهر العولمة الحديثة حتى على مستوى الرغبات الشخصية في ظهورنا أمام الآخرين.

الحياة التي نعيشها ترسم لنا صورا من صور مخاضات بناء الشخصية، إذ أن كل ما يحيط بنا يمثل جزءاً ولو بسيطاً من آلية بناء الذات في شتى المستويات الفكرية والإنسانية، فضلا عن الأبعاد التربوية والعلمية التي هي على صلة وثيقة في تحديد مساراتنا العلمية والنجاحات التي يمكن أن نحققها في مراحلنا الدراسية والانتقال من اليسير إلى ما هو أصعب، بطبيعة الحال كل مرحلة نتخطاها تأتي بعدها مراحل مثقلة بمعلومات مضافة لذلك لا نتوقع أن المقبل هو أبسط وأيسر، ويجب أن نستشعر لذة العلم في مكتسباته المعرفية وبناء شخصية ترتكز على عامل الجد لتحقيق أقصى مراحل النجاح والتفوق بتخطي سُلّمه، ولعلّ من أبرز مظاهر الطموح المنطلقة من أهداف عالية يمكن أن نصل إليها تتمثل في الصبر والجلادة طوال المسيرة العلمية عند الدراسة وبالذات في أيام الاختبارات التي تجري نهاية كل فصل أو عام دراسي، والصبر ينطلق من الإرادة القوية المنبعثة من قوة الشخصية التي لا تتأثر بالمحيطين وذوي الهمم الهابطة الذين تعيش عقولهم الترف المنبعث من الكسل والإهمال، إذ أنّ ثقة النفس تجعل منك ذا همة عالية تنطلق من الشعور بالقدرة على التفوق والتميز في علاقاتك الاجتماعية والأسرية بالذات؛ لكونهم البيئة الأساس والمرتكز الذي يبني الشخصية في أول لبناتها،

إنّ القدرات العقلية والإمكانات الفكرية التي يتمتع بها طالب العلم تحتل الجزء الأكبر في تحييد المواهب التي يخفق لها قلب الطالب ويمكنها من اختصار الطريق أمام اختيار التخصص الذي يطمح إليه أو يجد نفسه مبدعا ومبتكرا فيه، على سبيل التمثيل المجموعات الطبية، والهندسية، أو التخصصات الابتكارية كعلوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات تستلزم قدرة هائلة في استحضار المعلومة بعيدا عن الخطأ الذي يمكن أن يتسبب بنسف كل المقدمات والخطوات التي بدأناها، لذلك نلحظ الطلبة المتميزين يوظفون القدرات العقلية التي يتمتعون بها بشكل صحيح تصل حدّ الابتكار والإبداع،



فضلا عن حب التخصص الذي يجعلك إنسانا معطاء، من هنا يجب أن لا يتسرب إلى النفس الشعور المُحبط عند الإخفاق في مكان معين ولا نضعف ونسلك طريقا غير الطريق الذي يُعدُّ نافعا طوال حياتنا وهو المذاكرة المستمرة وهضم المادة بالشكل الذي يوصلنا إلى الاتقان، فحين مغادرة مرحلة دراسية يجب أن نعلم أننا لن نعود إليها إلا عند عملية الاسترجاع العقلي للمساعدة في فهم ما هو جديد.

إضافة إلى الطبيعة البشرية في حب الوصول إلى الطموح أو الهدف بغض النظر عن الكيفية، وهذا الأمر قد يشكل جانبا سلبيا يمكن أن ينتهجه الطالب في الغش والطرق الملتوية الأخرى، لذلك النصيح وتقبله حتى ولو كان نسبيا له أثر في تقليل نسب الإخفاق وتقنين الأفكار وتمهينها، لذلك اقتفاء الصالحين عبر الأخلاقيات التي يسلكونها تُعدُّ بحد ذاتها نجاحا وتفوقا حين ينتصر الإنسان عقلا وسلوكا، وما أحوجنا في عصرنا الحاضر إلى بناء شخصيّة تكون منطلقاتها في العلم والمعرفة الأخلاقيات والثوابت التي ينشأ عليها الفرد السوي بوساطة البيئة التي تربي فيها، وكلما كان الأبوان ناجحين في تربيتهم كانت الثمرة أنضج وأينع، فتحية لكل أب وأم رفدا للمجتمع أنموذجا صالحا، ولكل ابن وبنيت حمل تراث أسرته إلى المعالي.

هناك مسائل مهمة في بناء شخصية الطالب الناجح تتمثل في السلوكيات والأخلاقيات التي ينشأ عليها وتكون عاملا مؤثرا جدا في العلم والتعلم ولعلّ من أهمها الاستجابة للنصيحة والوعي تجاه من يقف إلى جانبك مرشدا وواعظا، فالغرور والاعتداد بالنفس أفة العلم وقاصمة الظهر في طريق مليء بمطبات الفشل، إذ أن العلم بحد ذاته قائم على السؤال وخلق استفسامات في العقل للوصول إلى النتائج الصحيحة وعادة الاعتداد بالنفس وعدم تقبل نصائح الآخرين تخلق فوضى في التعاطي مع العلم وآلية ترتيبه،

# هل تعلم

إعداد: أمير محمد - علوم الحاسوب

## لماذا اللون البنفسجي ليس موجوداً في علم أي من الدول؟

يوجد في العالم حوالي (١٩٦) دولة ليس في أيٍّ من أعلامها لون بنفسي بالرغم من أنه لون جميل ومحبوب فما السبب في ذلك؟

حتى عام ١٨٠٠م كان اللون البنفسجي نادراً وغالياً جداً لدرجة أنه كان أعلى من الذهب، وعلى مَرَّ العصور كان هذا اللون دائماً مرتبطاً بالثراء والقوة ولا يرتديه سوى طبقة معينة من الشعب، لدرجة أن الملكة إليزابيث حرّمت على الشعب إرتدائه بإستثناء أسرتها المالكة.

سبب تميُّز اللون البنفسجي هو أنه كان نادراً جداً والصبغة المستخدمة في إنتاجه كانت غالية جداً، فتلك الصبغة كانت تأتي من تجّار في مدينة "صور" (جنوب لبنان) منذ عهد الفينيقيين، وكانوا يستخرجون تلك الصبغة من قواقع بحرية صغيرة وغير موجودة في أي مكان آخر في العالم، كما أن إستخراجها كان صعباً جداً ويحتاج مجهوداً كبيراً لدرجة أنهم كانوا يحتاجون أكثر من ١٠٠٠٠ قوقعة ليستخرجوا جرام واحد فقط من الصبغة، ولم يقدر على تكاليف هذه الصبغة سوى الحكام لذلك فاللون البنفسجي كان مرتبطاً بطبقات حكام مصر وروما وبلاد فارس.

كانت الصبغة غالية حتى على بعض الحكام لدرجة إن الإمبراطور الروماني "أوريليان" لم يسمح لزوجته بشراء ملابس بنفسجية لأن الصبغة كانت تُكَلَّف ٣ أضعاف وزنها من الذهب ولم تكن الدول قادرةً على تحمل تكاليف إستخدام اللون البنفسجي في علمها.

أصبحت الصبغة البنفسجية متاحة لعامة الناس منذ عام ١٨٥٦ حين قام الكيميائي "ويليام هنري بيركين" ذو الـ ١٨ عام وأثناء محاولته صنع علاجٍ للملاريا وبالصدفة صنع مُركباً بنفسيجياً ولاحظ إنه يمكن إستخدامه في صباغة القُماش باللون البنفسجي، وأخذ براءة إختراع عليه وبدأ بتصنيعه على نطاق واسع وأصبح فاحش الثراء بسبب هذه الصدفة!

منذ ذلك الوقت أصبح اللون البنفسجي متاحاً لكل الناس وتلاشت قيمته، أما أعلام الدول فمعظمها لم تتغير منذ ذلك الوقت .

# الندى

ملاك الياسمين هي أقصوصة قديسة هاربة

من وجع السنين

نثرت شعرها على كتفي في يوم حزين

غرقت ببحر عنادها عشرات المرات

ما عادت خيوطي التي أنسجها تجدي

لنجاتها ولا قصائدي

عند المساء وأنت تشربين من كأس الغربة

ستذوقين طعم الوجع

وسأكون حاضرا...

أنت عبارة عن خفقة موت

أتجرعها عند اليأس

تثورين غضبا غير مكترثة بحجم الثقل على قلبي

تعيشين لوحديك في مملكة محكمة الأسوار

وأنا الدامي

عاري الصدر

أتقي جذب المشاعر بفؤاد كسير

ارحلي أو امكثي

صار الأمر سواء

تمنيني بأحلامك الظامئة

وخيالك المشوش

أ.د. سليمة جبار غانم

## الفقيد الحاضر

آه ... من ذكرى تؤرقني

ومن صداها ادمعي تجري

آه ... من فقيد حاضر ..

ليس مفقودا وجودا ... وليس حاضرا أدري ..

آه من نقيضين بُعدك والحضور

ومن دائرة في الوجدان تدور

لم اصدق غيابك

ولم احظَ بوصولك

أتعيني شعوري

طيفك رفيقي

في زحمة الأفكار أريدك

بلسما تداوي جراحي

و خارطة لمتاهات طريقي

آه يا رفيقي

# نشاطات



11-8-2022  
مناقشة رسالة الماجستير

برعاية السيد رئيس جامعة البصرة الدكتور سعد شاهين حمادي المحترم وأشرف السيدة عميد كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات الدكتورة سلمى عبد الباقي محمود المحترمة تم على بركة الله مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من قبل الطالب حسن حمود هلال من قسم علوم الحاسوب والموسومة "بروتوكول توجيه آمن وموفر للطاقة لشبكات الاستشعار اللاسلكي" بأشرف الدكتور عماد شعلان الشاوي، حيث من المعروف في مجال شبكات الاستشعار اللاسلكي غالبًا ما يصبح التوجيه متعدد المراحل لشبكات WSN هدفًا للهجمات الضارة. قد يعيب المهاجم بالعقد ماديًا، أو يتسبب في تصادم حركة المرور مع الإرسال الذي يبدو صالحًا، أو يسقط الرسائل أو يخطئ توجيهها في المسارات، أو يتسبب في تشويش قناة الاتصال عن طريق إنشاء تداخل لاسلكي لذلك هدفت الرسالة الى تقديم تحسينات تم تطبيقها على خوارزمية الأمان RC4 لتأمين حزمة الإرسال في WSNs من ناحية أخرى بالنسبة لمشكلة الطاقة، تم تقديم تطبيق بروتوكول توجيه تحسين العلف البكتيري، وبعد المناقشة المستفيضة من قبل اللجنة المكلفة بمناقشة الرسالة والطالب قررت اللجنة قبول الرسالة بعد اجراء بعض التعديلات الطفيفة بتقدير حد جدا.



16-8-2022

# دورة مايكروسوفت وورد



برعاية السيد رئيس جامعة البصرة الدكتور سعد شاهين حمادي المحترم واشرف السيدة عميد كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات الدكتورة سلمى عبد الباقي محمود المحترمة نظمت الكلية دورة مايكروسوفت وورد متقدم لموظفي الكلية حضر فيها كل من الدكتور رعد عبد الحسن والدكتورة نهلة عباس والانسة زهراء عبد الكريم والانسة اطياف حميد وتم من خلالها شرح وتطبيق الفروقات بين الاصدارات القديمة والحديثة وما هو متاح بالوقت الحالي من تطورات في اصدارات المايكروسوفت وورد وكيفية ربطها بتطبيقات قواعد البيانات من نوع اكسس او اكسل.

18-8-2022

## جلسة



برعاية السيد رئيس جامعة البصرة الدكتور سعد شاهين حمادي المحترم وبإشراف السيدة عميد كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات الدكتورة سلمى عبد الباقي محمود المحترمة عقد صباح يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢-٨-١٨ مجلس جامعة البصرة جلسته (١٣) في رحاب كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات بحضور السادة مساعدي رئيس الجامعة للشؤون العلمية والادارية والسيد امين مجلس الجامعة والسادة عمداء الكليات ومن ناب عنهم ومدراء المراكز البحثية والعلمية في الجامعة. وقد تم التباحث في العديد من النقاط من ضمنها امتحانات الدور الثاني وامور الجودة والتصنيفات الوطنية والتوصل الى ايجاد الطرق المناسبة للحصول على مراتب متقدمة في التصنيفات العالمية وامور اخرى ادارية وعلمية تخص الجامعة.



## العليا الجدد

عقدت السيدة عميدة كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات اجتماعا مهما مع طلبة الدراسات العليا الجدد المقبولين للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ لدراسة الماجستير في قسمي - علوم الحاسوب وقسم نظم المعلومات الحاسوبية تناول الاجتماع مجموعة من الارشادات والنصائح لطلبة الدراسات العليا بضرورة متابعة المحاضرات وقراءة المصادر العلمية لاهم ما توصل اليه العلم في برنامجهم الاكاديمي وضرورة التفاعل البناء مع التدريسين والمادة من خلال مشاركتهم في طرح المحاضرات وذلك لكون علوم الحاسوب من العلوم السريعة التطور ولمواكبة التطورات التكنولوجية في العالم . وكذلك تم توضيح ومناقشة عدد الوحدات المطلوبة ودرجات النجاح وغيرها من الامور. كذلك حثهم على المشاركات في النشاطات العلمية للكلية من خلال المشاركة في معرض البرمجيات الذي سيقام هذا العام اضافة الى مشاركتهم الفاعلة والبناءة في مؤتمر بحوث الدراسات العليا... كان الاجتماع بحضور كل من السيدة معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا والسيدة مسؤولة الدراسات العليا في الكلية اضافة الى مقرري الدراسات العليا في اقسام الكلية.



# المؤتمر العراقي الدولي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات IICCIT'2022

## 7-9-2022



برعاية معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
الاستاذ الدكتور نبيل كاظم عبد الصاحب  
المحترم والسيد رئيس جامعة البصرة الاستاذ  
الدكتور سعد شاهين حمادي المحترم وبإشراف  
السيدة عميد كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا  
المعلومات الاستاذ المساعد الدكتورة سلى عبد  
الباقي محمود المحترمة عقدت الكلية مؤتمرها  
الدولي الاول الموسوم "المؤتمر العراقي الدولي  
للالات وتكنولوجيا المعلومات IICCIT'2022"  
الذي اقيمت جلساته الافتتاحية يوم الاربعاء 7-9-2022 في المركز  
الثقافي النفطي بحضور الوفد الوزاري برئاسة  
الدكتور عامر الامير والسادة اعضاء مجلس  
جامعة البصرة وكل من السيد ممثل عميد  
القوة البحرية والسيد ممثل رئيس اكااديمية  
الخليج العربي للدراسات البحرية وقنصل  
الجمهورية الاسلامية الايرانية في البصرة وعدد  
من الشخصيات البارزة على الصعيد العلمي  
والمجتمعي في البصرة حيث افتتحت وقائع  
المؤتمر بسماع اية من الذكر الحكيم وعزف  
السلام الجمهوري من قبل فريق الجوق  
الموسيقي للأكااديمية البحرية وقراءة سورة  
الفاتحة على ارواح شهداء الوطن الابرار

تلى ذلك كلمة السيد رئيس جامعة البصرة التي مستهلها " وما اوتيتهم من العلم الا قليلا " اوضح فيها للحاضرين اهتمام الجامعة بالجوانب العلمية والادارية وما سعت اليه جاهدة لتطويرها وتوفير مناهج وحقائب تعليمية متطورة قابلة للتحديث والتعديل واستحداث كليات واقسام ودروس جديدة تتوافق مع التطورات التكنولوجية لضمان سوق العمل. بينما تناولت كلمة السيدة عميدة الكلية اهمية الاهتمام الفاعل بالتطورات التكنولوجية التي تحدث في عالمنا اليوم ومسؤولية الجامعات والمؤسسات الاكاديمية في مواكبة هذه التطورات واستخدامها بجوانبها الايجابية وايضا مواجهة التحديات الكبيرة نتيجة الاستخدامات السلبية لها في حين قدم د عامر الامير محاضرة تطرق فيها الى رؤى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وخططها في التحولات الرقمية.



يهدف المؤتمر الذي عقدته الكلية بالتعاون مع قسم هندسة الحاسوب/ كلية الهندسة وقسم علوم الحاسوب/ كلية التربية للعلوم الصرفة- جامعة البصرة وكلية شط العرب الجامعة الاهلية وبرعاية علمية من مؤسسة IEEE فرع العراق، وفصل الاتصالات العراقي، وفصل الاحتساب الذكي من خلال الاوراق البحثية المقدمة والتي اقتربت من ٧٠ بحثا مقدمة من باحثين عراقيين وعرب واجانب إلى مناقشة التطورات العملية والنظرية الجديدة والتقنيات في مجالات هندسة الحاسوب والاتصالات، وهندسة التحكم، وعلوم الحاسوب، وتكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها.



المعرفة

مجلة IT فضاء المعرفة  
Magazine horizon IT Knowledge

No. : 9  
2022/9/15



# Knowledge Horizon Magazine

A monthly scientific magazine issued by the students of the College of  
Computer Science and Information Technology - University of Basra

✉ [it.magazine@uobasrah.edu.iq](mailto:it.magazine@uobasrah.edu.iq)

✈ iT2022m

📷 it2\_02

طبع في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر  
البريد الإلكتروني : [press.admin@uobasrah.edu.iq](mailto:press.admin@uobasrah.edu.iq)  
رقم الهاتف : 07833092630